**د. بروس والكى، المزامير، المحاضرة 16**

© 2024 بروس والتكي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه الجلسة رقم 16، طلبة المزامير، رثاء، مزمور 22.

أشير إليك في الملاحظات التي أناقش فيها سفر المزامير الإلهية، وذلك في الصفحة 332 من ملاحظاتك. وفي الصفحة 332، أقدم لك البيانات وبعض الاقتراحات حول كيفية فهمها. لذا، سأبدأ بالبيانات. هناك تناقضات إحصائية ملفتة للنظر بين استخدام "أنا كائن" و"إلوهيم" في بقية المزامير، أي بين المزامير من 42 إلى 83، وهو المزمور الإلهي، وبقية المزامير.

لذلك، على سبيل المثال، في المزامير من 1 إلى 41 ومن 84 إلى 150، تم استخدام أنا "هاء" في تلك الأقسام 584 مرة وتم استخدام إلوهيم 94 مرة. في المزامير من 42 إلى 83، تم استخدام سفر المزامير الإلهية "أنا كائن" 45 مرة وإلوهيم 210 مرة. لذلك، يمكنك أن ترى أن هناك تغييرًا هائلاً في استخدام الاسم الإلهي.

مرة أخرى، في الصفحة 335، بالنظر إلى البيانات، فإن معظم تواجدات البديل تكون بسبب التوازي. في الآيات من 1 إلى 44 ومن 84 إلى 150، أنا موجود في مجموعة الآيات A، وإلوهيم في مجموعة الآيات B. في الآيات من 42 إلى 83، تم التحفظ عليه تمامًا، معكوسًا أن إلوهيم موجود في مجموعة الآيات A وأنا في مجموعة الآيات B.

في الواقع، في المادة السينوبتيكية، على سبيل المثال، إذا كنت تريد رؤية ذلك، قم بإلقاء نظرة على المزمور 14 في الكتاب الأول. يمكنك القيام بذلك في عدة أماكن. سأعطيك البيانات هناك.

مزمور 14 حيث قال الجاهل في قلبه ليس إله وهم فاسدون. الآية 2، أشرف الرب من السماء على كل البشر ليرى هل يوجد من يفهم، ومن يطلب الله، وما إلى ذلك. الآن كانت تلك الآية 2. والآن انتقل إلى المزمور 53، الموجود في سفر المزامير الإلهية.

لا أستطيع العثور عليه هنا. 53 قال الجاهل في قلبه ليس اله. إنهم فاسدون وطرقهم خسيسة.

ليس من يعمل صلاحاً، لكن الآن لاحظ التغيير. الله ينظر من السماء. ترى التغيير بدلاً من أنا أو الرب في المزمور 14، الآن هو الله.

هذا النوع من التغيير الذي حصلنا عليه هو ما أعتقد أنه من المشروع جدًا أن ندرك أن المزامير من 42 إلى 83، لسبب ما، تتغير وتعطي الأولوية لله المتسامي على الله حافظ العهد. الآن، بعد الحصول على هذه البيانات ومحاولة فهم ما يحدث، يعد هذا بحثًا جديدًا إلى حد ما حول هذا الموضوع. أنتقل الآن إلى الصفحة 334 و F وهناك 42 مزمورًا وتبدأ بالمزمور 42.

ألاحظ الرقم 42 بشكل بارز في مجموعات شعر الشرق الأدنى القديمة. وفي هذه المجموعة، هناك 42 مزمورًا، وتبدأ بالمزمور 42. وأقول في مكان آخر من العهد القديم، إن الرقم 42 يُستخدم في سياق الدينونة، والموت المبكر.

وهذا يكون من افرايم. أوه، هذا عند معبر الأردن. وهذا بالآلاف.

أنا في الصفحة 334. وأنا أعرض ذلك حيث يشير إلى الوفاة المبكرة. وهي تستخدم للدلالة على الأفرايميين الذين لم يستطيعوا أن يقولوا شبولت.

وأعتقد أنه تم إعدام 42 ألف شخص، وفاة مبكرة. مرة أخرى، يتم استخدامه للأطفال، 42 طفلاً. يتم استخدامه لأقارب أخزيا.

هناك 42 الذين تم إعدامهم. أعتقد أن لها بعض التأثير على الضيقة في الضيقة الرمزية. أنا أعتبر ذلك حرفيًا عندما يكون لديك نصف عام مكون من 42 شهرًا.

أعتقد أن كل شيء يتناسب معًا. ولذلك، أظن أن هذا قد يكون كذلك، لأنه سيتعامل مع تدمير القدس. أعتقد أنه قد يكون كذلك، وربما يكون وراءه موت أورشليم في المنفى المبكر.

والجزء الآخر من الأمر هو أنهم سيخرجون من المنفى وسيكون هناك خلاص وراء ذلك. لذا، أعتقد أن هذا مظلم جدًا، ويميل إلى أن يكون مظلمًا. يتناسب المزمور 51 إلى حد ما مع القول: "الله يستطيع أن يغفر".

عندما تتوب الأمة، يغفر الله. وهذا يمنحك بعدًا آخر لفهمنا. هذه هي على الأقل ما وصلت إليه في تفكيري حول هذه المسألة.

حسنًا. نحن الآن في الصفحة 188 وسنقوم بعمل مزمور رثاء آخر، رثاء فردي. لذلك، قمنا بالرثاء الفردي، الأول، المزمور 3. أخذنا نوعًا مميزًا جدًا من الرثاء في مزمور التوبة، رثاء الخطية، المزمور 51.

فكرت، حسنًا، يمكننا أيضًا أن نجمع هنا مزمورًا مسيانيًا، ومن الواضح أن هذا المزمور يصور يسوع المسيح وموته. إنه المزمور الذي أخذه يسوع على شفتيه عندما كان على الصليب. نحن على أرض مقدسة جداً.

لقد كان ذلك واضحًا على شفتي ربنا عندما كان يحتضر. وهي الكلمة الرابعة من كلمات ربنا السبع على الصليب. أعطيك الكلمات السبع الموجودة على الصليب، والتي تبدأ بـ: يا أبتاه، اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون.

وفي النهاية، أيها الآب، بين يديك، أستودع روحي. وفي الوسط يا إلهي إلهي لماذا تركتني؟ وهذا هو المزمور الرابع من السبعة. وهذا القول، إلهي، إلهي، لماذا تركتني، يعثر كثير من الناس، لأنه يبدو كما لو أن يسوع يقول: "لقد ضللت الطريق".

يا إلهي، إتركني. وأقتبس هنا، لكن الله في نعمته قد عهد إلي، على ما أعتقد، لا أعرف، بآلاف الطلاب. لقد قمت بالتدريس منذ عام 1958 وقد أوكل الله رعايتي.

أعتقد، من يدري، لا أعرف الجميع، 15 إلى 20 ألفًا في الفصول الدراسية. وبفضل الله أعتقد أن الذين ارتدوا عن الإيمان أقل من خمسة. وهذا يمثل أحد هؤلاء الطلاب.

لقد أعثره هذا المزمور. لذلك، خرج عن إيمانه. لقد كان ذلك الوصي، لم أعتقد أبدًا أنه كان لديه الإيمان ليخبرك بالحقيقة، لكنه اعترف بالإيمان وابتعد عنه.

ولكن حتى في الصف، أستطيع أن أقول أنه كان متشككا إلى حد ما. لقد أعطيتك رسالته وأراد أن يتجادل معي. أعتقد أنه بمجرد تذوقك لأشياء الله وتدير ظهرك لها، لا أعتقد أن هناك أي أمل لك.

لا أعتقد أنك تستطيع أن تصلب ابن الله من جديد. لا أعتقد أنه يمكنك العودة. فإن أنكرناه، ولو كنا غير أمناء، فهو يبقى أمينًا.

ولكن إذا أنكرناه أو تبرأنا منه، فهو سينكرنا ويتبرأ منا. يقول يوحنا، هناك صلاة. قلت: لذنب معين، وهو أن تهجر الله بعد أن تقبله.

أقول، لا تصلي من أجل ذلك. هكذا أفهم رسالة يوحنا الأولى. حسنًا، أظن أن طالبي المسكين في تلك الحالة.

لذلك، هناك أشياء معينة لن أناقشها. وأنا أعتبرها مجرد قضية خاسرة. إذا كنت ستعرف أن الأمر سيبدأ مجرد شجار ولن يفيدك هذا، فإن الحكيم يخبرك بالتخلي عن الأمر قبل أن يتفاقم وينكسر السد بأكمله وتطلق العنان للفيضان.

أعتقد أنه إذا كنت تعلم أنه لا يمكن تصحيح شخص ما وأنه سيعود للتو، فلا تجعل الأمر أسوأ. لذا، عليك أن تستخدم بعض التمييز هنا لتعرف أن هذا هو الحال. تمام.

نحن في الصفحة 190 ويمكنك أن ترى أنه مزمور طويل. ما سأفعله هو نفس ما فعلته مع المزمور 3 و51 دون الدخول في جميع الملاحظات. جميع الملاحظات هناك.

سننظر فقط إلى المزمور ونعلق عليه بينما نمضي قدمًا. تمام. لذلك، نبدأ.

إنه مزمور لداود. في هذا المزمور بالذات، تتحدث جميع مزامير داود عن المسيح بطرق مختلفة. إنهم يتحدثون عن المسيح بالرمز فقط.

إنه نوع من المسيح. هذا هو الملك. وهذا نموذجي.

نوع آخر هو هذا واحد. يتحدثون عن المسيح. إنه نموذج للمسيح، لكنه يستخدم لغة نبوية.

إنه يستخدم لغة تتجاوز تجربته الخاصة. إن تفاصيل هذا المزمور لا تتطابق مع حياة داود، لكنها تتطابق مع حياة يسوع أو الصليب بشكل خاص. إذن، هذه مزامير نبوية نموذجية.

هناك مزمور واحد فقط أعتقد أنه قد يكون نبويًا بحتًا وهو المزمور 110. لذا، فهو في الغالب تصنيف. لديكم هذه اللغة، اللغة مذهلة للغاية لدرجة أنها عادةً ما تكون نبوية.

إنه يستخدم لغة تتجاوز تجربته الخاصة. إلهي إلهي لماذا تركتني؟ لماذا هو بعيد عن أن ينقذني من كلام زئيري؟ إلهي في النهار أدعو فلا تستجيب في الليل ولا أصمت. ليس هناك توقف، ولا إجابة.

وأنت القدوس الجالس على تسابيح إسرائيل. وأنتم يا آباؤنا وضعوا ثقتهم. لقد وثقوا وقمت بتسليمهم.

إليك صرخوا وخلصوا. وكنت آمنوا ولم يخزوا. ولكنني دودة، ولست إنسانًا، محتقرًا من البشر، ومحتقرًا من الناس.

كل من يراني يسخر مني. لقد انشقوا وفتحوا شفاههم. يهزون رؤوسهم.

ألزم نفسك بأن أكون. دعني أنقذه. دعه يسلمه.

بالتأكيد، فهو يسعد به. بالتأكيد أنت الذي أخرجتني من الرحم. الذي جعلني أثق في صدر أمي.

من الرحم ألقيت عليك. من بطن الأم أنت إلهي. لا تبتعد عني لأن الضيق قريب.

بالتأكيد ليس هناك من يساعد. يحيط بي ثيران كثيرون، وتحيط بي ثيران قوية لامعة. الأسود تمزق فرائسها وتزأر وتفتح أفواهها علي.

كالماء انسكبت وانفصلت كل عظامي. لقد تحول قلبي إلى الشمع. لقد ذابت في داخلي.

جفَّت ككسرة خزفي قوتي، ولصق لساني بحنكي. وألقيتني في تراب الموت. بالتأكيد الكلاب تحيط بي.

جماعة من الأشرار أحاطت بي. أحدثوا ثقوبًا في يدي وقدمي. يمكنني الاعتماد على عظامي.

يحدق الناس ويشمتون بي. يقسمون ثيابي بينهم ويقترعون على ثيابي. وأما أنت فأنا فلا تبتعد.

تأتي معونتي سريعا لتساعدني، تخلص من السيف نفسي، وحياتي الثمينة من يد الكلاب. أنقذني من أفواه الأسود. استجب لي من قرون بقر البرية.

سأعلن اسمك لإخوتي في الجماعة. سوف أمدحك. ومن يخافني يسبحه.

يا جميع نسل يعقوب أكرموه واتقواه يا جميع نسل إسرائيل. لكنه لا يحتقر. ولم يكره معاناة المسكين.

ولم يحجب وجهه عنه. ولكن عندما صرخ إليه طلبا للمساعدة، استمع. منك يأتي عملي لتسبيحك في الجماعة العظيمة.

أوفي نذوري قدام خائفيك. ليأكل الفقراء ويشبعوا. فليسبحه الذين يطلبونني أنا.

لتعيش قلوبكم إلى الأبد. تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض، ويسجد له كل عشائر الأمم. لأن السلطان للرب متسلط على الأمم.

يسجد له كل أغنياء الأرض، كل أغنياء الأرض. قدامه يجثو كل الذين ينحدرون إلى التراب، الذين لم يحفظوا أنفسهم. نرجو أن تخدمهم بذورهم.

ليُخبر جيلهم عن رب الجميع. ليأتوا ويعلنوا بره لشعب لم يولد بعد. ليقولوا بالتأكيد لقد فعل.

أعتقد أنه من الواضح أن هذا مزمور رثاء. انها ليست شكوى. إنها رثاء حقيقي.

لديها كل الزخارف مرة أخرى. لاحظ كيف يبدأ بالعنوان، إلهي، إلهي. والرثاء مزيج من الرثاء والثقة والثناء.

وهذا يمتد من الآيات من واحد إلى 10. إنه خليط. يبدأ بالرثاء ثم ينتقل إلى الثقة والثناء.

ثم لديك الرثاء فينتقل إلى الثقة والثناء. إنه خليط، وهذا موجود في الآيات من واحد إلى 10. وأرى أن الآية 11 هي آية انتقالية تجمع تلك الرثاء مع الالتماس الذي سيتبعها.

لا تبتعد عني لأن الضيق قريب. بالتأكيد ليس هناك من يساعد. ثم تحصل على سبعة الآيات 12 إلى 18.

لديك سبع آيات من 12 إلى 18، حيث يرثي ويصف حالته حقًا. ثم يلي ذلك ثلاث آيات من الطلب وهم متحدون. إن هذا الرثاء والالتماس متحدان بطرق مختلفة.

وذلك بعد الآية 12، تنتقل من الآية 12 إلى الآية 21 وتحصل على 10 آيات من هذه المرثاة مع الالتماس. أعتقد أنك تستطيع أن ترى تحولك إلى التسبيح في الآية 22. أود أن أعلن اسمك لإخوتي.

وهو في الثناء. يمتد ذلك من 22 إلى 31. لذا فهو ينقسم إلى ثلاثة مقاطع، من واحد إلى 10، والانتقال من 11، ومن 12 إلى 21، ومن 22 إلى 31.

إذن، لديك 10، 10، 10. النقطة المهمة هي أنه في خضم هذا الوضع الرهيب الذي وجد نفسه فيه، أصبح قادرًا على التأليف بتناسق كبير. عواطفه ليست خارجة عن السيطرة في الرثاء.

مع وجهة النظر الواسعة هذه، دعونا ننظر إلى المقطع الأول، وهو مزيج من الرثاء والثقة والثناء. وينقسم ذلك إلى مقطعين، الآيات من الأول إلى الخامس والآيات من السادس إلى العاشر. في المقطع الأول، تركه الله.

إلهي إلهي لماذا تركتني؟ وفي المقطع الثاني تخلى عنه الناس. كل الذين يرونني يستهزئون بي ويشققون الشفاه. ولذلك تخلى عنه الله وتخلى عنه الناس .

أنا دودة ولست رجلاً يحتقره البشر ويحتقره الناس. في المقطع الأول يجد ثقته في أمانة الله السابقة للآباء. ومع ذلك فأنت القدوس، الذي في الآية الثالثة، الجالس على تسابيح إسرائيل.

عليك وضع آباؤنا ثقتهم. لقد وثقوا وقمت بتسليمهم. في المقطع الثاني، ثقته لا تتعزز بأمانة الله السابقة للآباء، بل بأمانة الله السابقة لنفسه.

وذلك في الآية التاسعة. أنت الذي أخرجتني من الرحم، أنت الذي جعلتني أثق في ثدي أمي. فوثق بك آباؤنا والآن جعلتني أثق.

لذا، لدينا هذين المقطعين الدوريين من الرثاء والثقة، الرثاء والثقة. ويمكنك أن ترى أنه التوازي المتناوب، A، B، A'B'. ومع ذلك، هناك تصعيد حيث تخلى عنه الله.

لقد تخلى عنه الناس. لقد وجد الثقة في آبائه الذين وثقوا به، والآن يجد الثقة في نفسه، في أمانة الله له في الماضي كما وثق به. ولم يعرف لحظة لم يثق فيها بمن جاء من بطن أمه.

تمام. بحيث يعطي نظرة عامة. لقد حصلت على خمسة.

الآن كان لدي 10 أبيات والآن حصلت على خمسة وخمسة. وإذا نظرت إليها عندي آيتين من الرثاء، إلهي لماذا تركتني؟ ثم ثلاث أبيات الحمد. ثم يتبين أن لديك ثلاث آيات رثاء وآيتين ثقة.

صاحب المزمور هو في السيطرة الكاملة. لم يفقده ، ولم تطغى عليه عواطفه. إنه عقلاني تمامًا ولكنه عاطفي جدًا.

إنه لأمر مدهش أن يؤلف مزمور مثل هذا. وهذا هو، وهذا ما يستخدمه يسوع على الصليب. وعندما يلتقط كلمة من مزموره، عليك أن تضع في اعتبارك المزمور بأكمله.

إذًا، هذه هي كلمته الرابعة، لكنه يتلو، وأنا أتقبلها، هذا المزمور على الصليب. كل هذا يناسبه على وجه التحديد لأنهم يسخرون منه كما نجده. كل من يراني يحتقرني.

إنهم يسخرون مني. يقولون أن الرب سر به فليسر به. ويهزون رؤوسهم.

ويتم التقاط كل ذلك بالضبط. يصف متى مشهد الصلب من خلال المزمور. لكنني أعتقد أن المزمور يتنبأ بما كان بالفعل على الصليب.

فإذا نظر إلى الآيات من الأولى إلى الخامسة مع هاتين الدائرتين، قال: إلهي إلهي لماذا تركتني؟ لماذا أنت بعيد عن إنقاذي من كلام أنيني؟ إلهي إني أدعو في النهار فلا تجيب، بل في الليل فأحزن. بمعنى آخر، يبدو أنه طوال الوقت، أعني أن هذا لن يكون مثاليًا تمامًا مع البكاء، لكنني أبكي ليلًا ونهارًا باستمرار ويبدو أنك قد تخليت عني في خضم ذلك. أنا أقول أن هذه هي التجربة المسيحية المعيارية.

عندما ناقشنا المزمور تجدهم إلى متى يا رب؟ وأنت تمر بهذه التجارب، كما قلت، حيث تطرق الباب حتى تتألم مفاصلك. لا أحد يفتح الباب والأضواء مطفأة في الطابق العلوي. وهذا ما يشعر به.

لذا، فقد تم اختبار المسيح في كل شيء مثلنا. أحدها هو الاختبار الذي تشعر فيه أن الله قد تخلى عنك. وقد مر بهذه التجربة معنا.

نحن لسنا فقط. وبينما هو يجتاز، جرب معنا، لكنه لم يخطئ. لذلك، فهو يقدم تعبيرًا صادقًا، ولكن يمكنك أن ترى ذلك بثقة كاملة وسينتهي بالثناء.

إنه تعليق تمجيدي. وهذا هو الفرق. انها تناسبها تماما.

في الآيات من الثالثة إلى الخامسة، فإن أمانة الله في الماضي هي سجل عظيم. ومع ذلك فأنت القدوس، الآخر تمامًا، الجالس على تسابيح إسرائيل، الله روح. وهكذا يتم تصويره عندما نقدم تسابيحنا الروحية، ويجلس الله على تسابيحنا .

المجيد. إليك صرخوا وخلصوا. عليك اتكلوا ولم يخزوا.

والآن بعد أن حصل على تلك الوحدة الأولى، فإنه الآن يتولى نفسه. ولكنني دودة في أعين الآخرين. أنا لا أظهر حتى، ولا أعامل أو يُنظر إلي كإنسان ولا أظهر.

لا أعرف كيف أدفع ذلك. ولكن، كما تعلمون، على الصليب، كان مشوهًا جدًا. ولم يعد يبدو إنسانياً.

لقد حصلت على شيء من فيلم ميل جيبسون، The Passions of the Christ، أنه لم يعد يبدو إنسانيًا. لقد كان مشوهًا جدًا. وهذا ما تنبأ عنه إشعياء.

لقد كان مشوهاً لدرجة أنه قال: أنا لست رجلاً. أنا مجرد دودة وفظيعة. يسألني الناس إذا كان هذا صحيحًا حقًا.

أقول، أعتقد أنه كان أسوأ مما أعرفه. هناك أشياء قرأتها عن الصليب ولا أريد أن أناقشها علنًا. إنه أمر فظيع جدا.

وهم يسخرون منه. الآية 7، إنهم محتقرون ومحتقرون. كل من يراني يسخر مني.

لا يمكنهم الاحتفاظ بها. يجب أن تظهر خيانتهم. لقد انشقوا وفتحوا شفاههم.

يهزون رؤوسهم في سخرية. ثم يعترفون أنه بلا خطيئة. ألزم نفسك بأن أكون.

دعه ينقذه. دعه يسلمه. لا شك أنه يسعد به.

ولم يجدوا فيه خطيئة. والآن ثقته بنفسه من تجربته الخاصة. بالتأكيد أنت الذي أخرجتني من الرحم.

الذي جعلني أثق في صدر أمي. أسأله في الملاحظات كيف كان يمكن أن تكون الأمور مختلفة لو لم تكن والدته متزوجة وشرب حليب إيمانها. ما زلت أتذكر التمريض عندما كنت طفلاً.

أتذكر أنني كنت أشرب ليس فقط حليب أمي ، بل أعتقد أنني كنت أشرب إيمانها وحبها. لقد أصبح جزءًا من كيانك. وهذا كل شيء.

لقد وثقتني من الرحم ألقيت عليك. من بطن أمي أنت إلهي. لذلك، لم يعرف لحظة واحدة بدون إيمان.

أعرف الكثير من الأشخاص الذين لم يعرفوا أبدًا لحظة واحدة، والذين نشأوا في منزل مسيحي، وإيمان مسيحي، ولم يمروا أبدًا بلحظة من عدم الإيمان. لا أعتقد أنني مررت بلحظة من عدم التصديق الحقيقي أثناء نشأتي. كانت هناك لحظة أدركت فيها أنني كنت خاطئًا وبحاجة إلى مخلص.

والآن ينتقل إلى الرثاء نفسه فيستعمله، وهذا أيضاً يقع في دورتين. في البداية، يصف الأعداء بمصطلحات حيوانية. 12 هم ثيران، 13 هم أسود.

وبعد عامين، يعود إلى تجربته الخاصة. ويقول إنني انسكبت مثل الماء. لقد تحول قلبي إلى شمع، ولكن قوتي يبست.

وبعد تلك الأبيات، يعود مرة أخرى إلى هذه الصور الزومورفية. الآن يشبه العدو بالكلاب. ثم يتحول إلى تجربته الشخصية.

يمكنني الاعتماد على عظامي. والآن، باستخدام هذه المصطلحات، عندما يقول، يحيط بي ثيران كثيرة، ثيران باشان الأقوياء، وهم أغنياء للغاية، ومطعمون جيدًا، وأقوياء جدًا. إنه لا يضاهي الثيران الأقوياء.

هل يمكنك أن تتخيل نفسك محاطًا بثيران أقوياء يضايقونك؟ هكذا يرى العدو من حوله عند الصليب، الجنود الرومان، القيادة. كانوا مثل الثيران القوية المحيطة به. هم مثل الأسود التي تمزق فرائسها وتزأر، وفتحت أفواهها عليّ.

ونفسه انسكبت مثل الماء. كل عظامي خرجت من المفاصل. وهذا بالضبط ما يحدث على الصليب.

ما حدث على الصليب لم يكن مجرد استهزاء، بل على الصليب تخرج العظام من مفاصلها. ولأن العظام خارج المفاصل، فإنه يسبب الاختناق. يموت شخص على الصليب اختناقا.

لا يستطيعون التنفس. ولأنهم لا يستطيعون التنفس وهم يلهثون، فإنهم عطشانون. هذه هي الصورة المثالية للصليب.

وهكذا، خرجت جميع عظامي من مفاصلها، وهي الصورة المثالية للصليب. الاستعارة هي أنا مثل الماء. وبالتالي، لم يعد لديه نبضات قلب قوية.

قلبه مثل الشمع. لقد ذاب في داخلي وهو ذاهب إلى الموت نفسه. كل هذا يصف الموت بالصلب، والذي لم يكن معروفًا في أيام داود لأنك ترجم الناس حتى الموت.

إنه يتصور شيئًا مختلفًا تمامًا هنا مع خروج جميع العظام من المفاصل. إنه عطشان وهي ليست صورة الرجم. لقد جفت قوتي مثل القميص المضرب.

لقد جعل لساني يلتصق بحنكي بينما تضعني في غبار الموت. لذلك، فهو ذاهب إلى الموت مع هذه الحيوانات المحيطة به، وتمزقه، إذا جاز التعبير، والثيران من حوله. وبينما هو يمشي، تخرج كل عظامه من مفاصلها وما إلى ذلك، والآن تجف قوته ولا يستطيع التنفس.

المرة الوحيدة التي شعرت فيها أن لساني ملتصق بسقف فمي. في كثير من الأحيان عندما أقرأ الكتاب المقدس، أحاول أن أتخيله من تجربتي الخاصة. كنت أقود عائلة إلى العراق في منتصف الصيف، في شهر يوليو.

لا وقت للذهاب إلى العراق. لم أر قط مقياس الحرارة ينخفض إلى أقل من 50 درجة مئوية، أو 120 درجة طوال الوقت الذي كنا فيه هناك. إنها حرارة شديدة.

خرجنا إلى مكان يسمى الحضر. كانت تلك هي حدود الإمبراطورية الرومانية في أقصى الشرق. هناك قاتلوا ضد البارثيين.

كان من المفترض أن ألقي محاضرة حول هذا الموضوع. بدأت بإلقاء المحاضرة ولم أستطع. شفتي عالقة معا.

لقد التصق لساني بحنك فمي، مما أراح الجميع، ولم أستطع التحدث. هذا ما تشعر به. وبعد ذلك يعود إلى الكلاب، الكلاب النجسة، جماعة من الأشرار تحيط بي.

ثم أحدثوا ثقوبًا في يدي وقدمي. توجد الآن مشكلة نصية ما، ولكن من المؤكد تقريبًا أن هذا هو النص الأصلي. ثم يصفه.

لذا، أستطيع أن أحصّي كل عظامي. الناس ينظرون ويشمتون بي ويوزعون ثيابي بينهم ويقترعون على ثوبه الأساسي. لقد تحدثنا عن ذلك في الشعر، وهذا بالضبط ما حدث عند أسفل الصليب.

هذه نبوءة مذهلة. تصور شخص يموت مصلوبًا ثم يحفر ثقوبًا في يديه وقدميه، ثم يوزع ثيابه ولا شيء من هذا القبيل في حياة داود وقد تحقق تمامًا. ولهذا السبب قال يسوع أنه قد أكمل.

لقد تمم الكتاب المقدس بالكامل. يتحدث الكتاب عنه ليثبت إيماننا. الآن يأتي الالتماس.

إنه يطلب، حتى في وسط ما يشعر فيه الله بأنه بعيد أن يعكسه، لكن أنت، أنا، لا تكن بعيدًا. مساعدتي تأتي بسرعة لمساعدتي. ثم ما يفعله هو أنه يعكس تصور ثقب يديه وقدميه.

لقد عاد للتو إلى الوراء، السيف والكلاب والأسود والثيران البرية. إنه يعود إلى الوراء في تصالب، ويربط التماسه برثائه. لذا، أعني أنه كان لديه رثاءه مع التماسه.

لذلك، كان لديه سبعة من هذه الالتماسات مع هذه الصور ذات الأشكال الحيوانية. لقد جمعهم جميعًا في التماسه وعكسه. لا تبتعدي لتعيشي في حياتي من السيف، حياتي الثمينة.

الوحيد الذي أملكه، كلنا لدينا واحد فقط. عندما ينقذني قوة الكلاب من أفواه الأسود، استجب لي من قرون بقر الوحش. أتخيله ليس معلقًا على القرون، بل هذه الثيران البرية، هذه الثيران مطأطأة رؤوسها وقرونها من حولها.

هذا على الأقل كيف أتصور ذلك. ومع انتقال القيامة تقريبًا، فجأةً، أصبح يُسبِّح الله في وسطها، تمامًا كما هو الحال فجأة. الحمد ينقسم إلى قسمين.

أولًا، سوف يسبح الرب للشعب اليهودي، ولإخوتي، ولليهود المؤمنين حقًا. هذا في الآيات 22، وذلك لمدة خمس آيات حتى الآية 26. وبعد إعلان التسبيح للإخوة، فإن هذا بدوره سوف يتردد صداه في الآية 27، إلى أقاصي الأرض.

لذا، يبدأ الأمر بمدحه لإخوته وهم ذاهبون لتناول الطعام. ثم يؤدي ذلك بدوره إلى جميع أقاصي الأرض. إذن، لديك خمس آيات تسبيح في الجماعة، خمس آيات تسبيح إلى أقاصي الأرض.

مرة أخرى، تحصل على خمسة وخمسة. لذلك، يقول، في الآية 22، أود أن أعلن اسمك. هذا هو اسمي، الذي يحيا إلى الأبد، والذي لديه هذا العمل العظيم وهو أن الله ليس أبديًا فحسب، بل إنه يصبح بمستقبله، وبكل أعماله الخلاصية، يصبح واضحًا لنا أكثر فأكثر فيما يتعلق بمن هو وماذا يفعل.

في الجماعة أسبحك. وهكذا يخاطب الذين يخافون الرب في الجماعة. يمكن أن يشمل ذلك الأمم، لكنه في الأساس لشعبه.

يا من تخافونني، سبحوه يا جميع نسل يعقوب، أكرموه، هابهوا، يا جميع نسل إسرائيل، وهو يخاطب شعبه. لكي يحصلوا عليه، جاء أولاً إلى اليهودي ثم إلى اليوناني. لذلك فهو يدلي بشهادته لشعبه.

وهكذا أعطاها عندما قام من بين الأموات. فقال للمرأة اذهبي وقولي لإخوتي. وقد حقق ذلك بالضبط.

ويأتي هذا التسبيح من الله، وباستخدام لغة العهد القديم، سيكون من المناسب أن يتناولوا وجبة. وربما قال يسوع على الصليب، عندما تستجيبون لصلاتي، سنفعل جميعًا، ستصبح وليمة المسيح. سنأكل جميعا ونكون سعداء.

فقال لهم: ليأكل الفقراء والمساكين ويشبعوا. ليسبحه الذين يطلبونني، ولتحيا قلوبكم إلى الأبد بسبب القيامة، لكم رجاء. دع قلبك يعيش إلى الأبد.

وبمعنى ما، نحن لا نموت أبدًا. ثم إلى أقصى الأرض، سيكون في الفضاء عالميًا. تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض، وتسجد أمامك جميع عشائر الأمم.

لأن السلطان لي أنا متسلط على الأمم. ولذلك، فإن التطبيق العالمي هو أن يسمع الجميع قصة هذا الملك الذي عانى وانتصر. وسوف يذهب إلى جميع الأمم الذين سيصبحون جزءًا من سلطانه كما هو الحال على الأرض.

وسوف يؤثر على جميع فئات المجتمع. ويسجد له كل أغنياء الأرض. أمامه يجثو كل الذين ينحدرون إلى التراب، أولئك الذين لم يحفظوا حياتهم وليسوا عالميين في المكان فحسب، بل عالميين في الزمان.

إن هذه الشهادة لما اختبره صاحب المزمور من دخوله في تراب الموت وخروجه الآن من الموت نفسه وتقديم التسبيح، سوف تنتقل من جيل إلى جيل. وها نحن في نهاية التاريخ، بقدر ما وصلنا إلى هيوستن، تكساس، وما زلنا نحتفل به. وسيحتفل به أطفالنا.

نرجو أن تخدمه نسلهم. ليُخبر جيلهم عن رب الجميع. ليأتوا ويعلنوا بره.

وقد علقنا بالفعل على البر لشعب لم يولد بعد. وماذا يقولون؟ لقد تصرف. لقد فعل ذلك.

هذه هي الشهادة. ما هو التراث الذي لدينا. ما هي الكتب المقدسة لدينا.

إن الكلمة الأكثر تأكيدًا ، كما قال كاتب الترنيمة، هي كلمة نبوة أكثر تأكيدًا لأننا نرى تحقيقها. أعتقد أن أفضل توضيح للمزمور، إذا سمعت القصة، أخبرني. إنها قصة الدوق ولينغتون بعد معركة واترلو.

لقد سمعت القصة منذ سنوات مضت أنه بعد معركة واترلو، أرادوا أن ينقلوا إلى إنجلترا المعركة وانتصار ويلينغتون. لقد أرسلوها عن طريق الإشارة عبر القناة الإنجليزية. لذلك، سيكون لديك أضواء.

هكذا كانوا يتواصلون في تلك الأيام. سيكون لديك أعلام أو أيًا كان، أضواء وشموع، أيًا كان. وسيقومون بذلك، عن طريق الإشارة، بوضعها عبر القناة الإنجليزية ومن كاليه إلى دوفر، سيرى الناس في دوفر الرسالة.

ثم يرسلون رسلًا في جميع أنحاء الجزيرة. وهكذا وصلوا الخبر. تُروى القصة أنه بعد معركة واترلو وتم سرد الرسالة، ما قاله هو أن ويلينجتون هزم وظهر الضباب.

هذا كل ما رأوه. كانت تلك هي الرسالة الموجهة إلى الجزر البريطانية، حيث هُزمت ويلينغتون. في الواقع، كنت في فيكتوريا ذات مرة في أحد النزل.

لقد أخذت إجازة صغيرة هناك. كانت هناك هذه الصورة على الحائط وتظهر مستودعًا أساسيًا للأسلحة، حدادًا بموقده ومنفاخه. ثم كان يرتدي مئزر الحداد الخاص به.

كان هناك مدفع جديد لامع في المقدمة كان قد صنعه للتو. هناك رسول يقرأ له. كان بإمكانك رؤية الدهشة واللهاث على وجه الحداد.

فطلبت من صاحب البيت أن يخبرني بهذه القصة. أخبرتني أن هذا هو الوقت الذي خرجت فيه الرسالة وهزم ويلينغتون جلسة استماع الحداد. ولكن عندما انقشع الضباب، كانت الرسالة الكاملة هي أن ويلينغتون هزم العدو.

وهذه هي قصة أغنيتي. من خلاله تنهض على الصليب، المسيح هزم عيد الفصح، المسيح هزم العدو، عدونا الأكبر، الموت نفسه. أعني أننا على أرض مقدسة.

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه الجلسة رقم 16، طلبة المزامير، رثاء، مزمور 22.